

المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالتلاميذ العاديين

الدكتورة: بن قموم صبرينة

جامعة الجزائر 2

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالتلاميذ العاديين، تكونت عينة الدراسة من (34) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، ولغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون (2005) وأشارت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية مقارنة بالعاديين وأشارت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم لصالح العاديين على الاداة بشكل عام وعلى ابعادها الفرعية لصالح التلاميذ العاديين الكلمات المفتاحية: (صعوبات التعلم، مهارات الاجتماعية)

Abstract:

The study aimed at investigating the level of social skills amongst students with and without learning disabilities LD; and whether it differs according to variables of gender; age or their intrection. For the pupose of data collection; the study employed a modified version of social skills scale for children with LD which was developed by Haroun (2005). The results of the study indicated a moderate level of social skills, with higher means for children without LD on the total scale and its dimensions.

Additionally, female children without LD had the highest level of social skills amongst the participating children, particularly in the skills of appropriate work habits and following school rules. **Keywords:** (learning disabilities, social skills).

مقدمة

لا يكتفي الكثير من الباحثين بالتعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية المترتبة على هذه الصعوبات، فصعوبات التعلم التي تبدأ بضعف

أكاديمي أو أكثر يمكن أن تؤدي إلى مشكلات متعددة في الجوانب الشخصية والاجتماعية، مثل ضعف المهارات الاجتماعية، وتدني مفهوم الذات، واضطراب السلوك، والوحدة والشعور بالانعزال.

ونظرا لأهمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح في العمل الدراسي، مما يعني أهمية اكسابها لهؤلاء التلاميذ، وتدريبهم عليها لأنها تعد من أهم مكونات البيئة التعليمية في الفصول العادية من ذوي صعوبات التعلم. وبذلك اردنا ان تكون دراستنا حول اظهار مدى التلازم الموجود بين الصعوبات التعليمية والضعف في المهارات الاجتماعية.

1. مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة صعوبات التعلم من أصعب وأعقد المشكلات التربوية التي تواجهها المنظومة التربوية اليوم، ويتفق معظم الباحثين على ان هذه الفئة من التلاميذ تتمتع بقدرات عقلية عادية، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات التفكير والذاكرة والانتباه لديهم وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيسي لديهم هذا الأخير الذي يمكن ان يؤدي إلى مشكلات متعددة في جوانب الشخصية والاجتماعية مثل: ضعف المهارات الاجتماعية وتدني مفهوم الذات، واضطراب السلوك والوحدة والشعور بالانعزال، وتظهر هذه المشكلات السلوكية والانفعالية على الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمعدلات عالية قد تصل إلى أربعة أمثال ما هو عليه لدى الأطفال الأسوياء. (schachter, Pless & Bruck,1991)

ويشير الأدب السابق إلى عدة تفسيرات للعلاقة بين القصور في المهارات الاجتماعية وبين صعوبات التعلم، فبعضهم يقترح أن العلاقة التلازمية ترجع الى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويراهها بعضهم الآخر علاقة ارتباطية غير تامة، مؤكدين أن الضعف في المهارات الاجتماعية ليس مقتصرًا على ذوي صعوبات التعلم ذاتها. (Sam Miguel et al,1996, Swanson and Malone,1992)

إلا أن وجود أنواع معينة من صعوبات التعلم النمائية كاضطراب الانتباه والنشاط الزائد وملازماتها لدرجة مرتفعة من القصور في المهارات الاجتماعية قد يصوغ وجهة نظر البعض في النظر إلى تلازمية صعوبات التعلم بالقصور في المهارات الاجتماعية، بل يبدو

أن هو سبب مناداة ميرسر (Mercer,1997) بوجود النظر للقصور في المهارات الاجتماعية كأحد محكات التعرف على أفراد ذوي صعوبات التعلم.

وعليه، حاولت الدراسة الحالية استقصاء فيما إذا كان التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في المدارس الجزائرية يمتلكون مستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الضرورية لوجودهم في الصفوف العادية (كعادات التعاون، وتوكيد الذات، وضبط الذات، الكفاءة الأكاديمية) وفيما إذا كان بينهم وبين العاديين في مستوى المهارات الاجتماعية، وللتأكد من امكانية إدراج بعد القصور في المهارات الاجتماعية كأحد محكات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم. حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اتباع لوائح المدرسة وقوانينها؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد التعامل مع الآخرين؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اظهار عادات عمل مناسبة؟

2. فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اتباع لوائح المدرسة وقوانينها

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد التعامل مع الآخرين

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اظهار عادات عمل مناسبة

3. أهمية الدراسة:

1. المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين في كيفية التفاعل مع التلاميذ ذوي مساعدة صعوبات التعلم.

2. التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

3. اقتراح برامج مستقبلية لدمج ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي وتوفير أساس لدراسة تجريبية لاحقة لرفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة.

4. أهداف الدراسة:

1. إظهار الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مستوى المهارات الاجتماعية.

2. تهدف الدراسة أيضا إلى إظهار التلازم بين صعوبات التعلم وضعف المهارات الاجتماعية.

3. أخذ هذه الفئة بعين الاعتبار كونها تدمج ضمن الفئة العادية.

5- التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

- المهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من السلوكات والأفعال التي يسلكها الفرد متعلمة ومقبولة اجتماعيا والتي تمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين.

وتتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها الطل على مقياس هارون (2005) للمهارات الاجتماعية التي تتمحور في ثلاثة أبعاد: اظهار عادات العمل المناسبة، التفاعل مع الآخرين، اتباع اللوائح المدرسية وقوانينها.

- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

هم أطفال لا يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسدية ولا يعانون من حرمان بيئي أو اقتصادي وأن حدود قدرتهم العقلية في حدود المتوسط أو أكثر بل منهم الأذكاء جدا ولكن تحصيلهم الدراسي متدني مقارنة بمقرنتهم بأقرانهم خاصة في المواد الأكاديمية القراءة والكتابة والحساب.

5- الدراسات السابقة:

- دراسة (Croalock, et al, 1993): التي أجريت على عينة من الاطفال ذوي صعوبات التعلم، فقد توصلت إلى أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون عجزا في المهارات الاجتماعية، وفي السلوكات الأدائية تحديدا مثل: إنهاء المهمات، مساعدة الآخرين، والتعبير عن المشاعر، امتلاك توجه ذاتي إيجابي.

- دراسة (Maecer,1997, Lerner, 2000): وهي دراسة تلخص في احتمالية أن صعوبات التعلم تقود لتدني في مفهوم الذات ولرفض من الأقران، وضعف في العلاقات الاجتماعية الذي يقود إلى ضعف في التحصيل والمزيد من الصعوبات.

- دراسة هارون (2004) : قام بدراسة السلوك الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم، حيث أكد أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية في الصفوف العادية، وأن الضعف يأتي نتيجة لعدم قدرة أولئك الأطفال على القيام بالعمليات السلوكية واللغوية بشكل مناسب حيث أن ضعف امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية يؤدي إلى محدودية فرصهم بإقامة علاقات تفاعلية مع الآخرين.

- دراسة حسن (2005): هدفت إلى مقارنة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمثيلاتها لدى الأسوياء في المرحلة الابتدائية بمدينة مسقط العمانية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء لصالح الأسوياء في ابعاد نظام التقدير للمهارات الاجتماعية الثلاثة ومقاييسها الفرعية لصالح الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية.

6- إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة : تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لخصائص بحثنا بما ان موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين.

- عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة تحديد أفراد المجتمع الأصلي مما حال دون أخذ عينة عشوائية تمثل هذا المجتمع بدقة، فإن الباحثة عمدت إلى استخدام أسلوب العينة القصدية (غير عشوائية)، أي أنّ العينة محددة بمواصفات خاصة لا بد من توفرها فيها.

تكونت عينة البحث المبدئية من (45) تلميذ الذين تم تعيينهم من طرف المعلمين، بكل من مدرتي "بوجمعة تميم3" بدراية ومدرسة "أحمد بقر" بئر خادم. وقد راعينا في ذلك المواصفات التي يجب أن تتصف بها عينة البحث هي:

1. أن تكون اللغة (المقروءة) التي يعاني منها الطفل من تعثر أو أخطاء في أو كتابتها هي اللغة الأم (العربية) وليست لغة أجنبية أخرى.

2. تطبيق اختبار الذكاء المصور والمناسب لمستوى التلاميذ، ومقارنة مستوى ذكائهم بدرجة تحصيلهم، واختيار التلاميذ الذين يثبتون وجود فرق بين قدراتهم العقلية وبين مستوى تحصيلهم الدراسي في المواد (القراءة والكتابة والحساب) بمعنى أن درجة ذكائهم متوسطة أو فوق المتوسط ومستوى تحصيلهم في تلك المواد متدنية. (محك التباعد).

3. استبعاد الحالات التي تعاني من إعاقة أو قصور عضوي ظاهر في البصر أو في السمع أو في الحالة الصحية العامة. (محك الاستبعاد).

وتم استبعاد (11) حالة تبعا لمحك الصحة العامة وتكونت العينة النهائية لبحثنا من (34) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية لهارون (2005) يتكون من 50 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تقيس المهارات الاجتماعية المتمثلة في: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها (11 فقرة)، التفاعل مع الآخرين (20 فقرة)، إظهار عادات عمل مناسبة (19 فقرة). وهي بطاقة ملاحظات يستجيب عليها المعلمون بوضع تقديراتهم لمستوى المهارات الاجتماعية لدى كل طالب.

صدق الأداة: تحقق هارون (2005) من صدق الأداة بأربع طرق هي الصدق المنطقي صدق المضمون، الصدق التمييزي، الصدق الارتباطي، وأشارت جميعها بدلالات صدق مقبولة.

وفي دراستنا قمنا بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي التخصص من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر2، حيث طلب منهم تحكيم الأداة بإبداء رأيهم بفقرات الأداة ومدى ملائمتها لعينة البحث من حيث الوضوح.

واقترح الاستاذة بعد التعديلات كاستبدال كلمة الطلاب بالتلاميذ، وكذلك استبدال نمط الاجابة ليصبح (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا) بدلا من (دائما، أحيانا، مطلقا).

ثبات الأداة: قمنا بحساب الثبات بطريقتين: الاتساق الداخلي قدر ب(0.94) على الأبعاد الفرعية والأداة ككل، والتجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون قدر ب (0.72).

تصحيح الأداة: أعطيت الاستجابة دائما (5 درجات) وكثيرا (4 درجات) أحيانا (3 درجات)

نادرا (2 درجات) أبدا (درجة واحدة)، أعلى درجة يتحصل عليها التلميذ هي (250) وأدنى درجة هي (50) درجة.

قسم مستوى امتلاك التلميذ للمهارات الاجتماعية إلى ثلاث فئات:
من (1-2.33) مستوى منخفض، من (2.34-3.67) مستوى متوسط، (3.68-5) مستوى مرتفع.

7- الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا على الحزمة الإحصائية برنامج ()، تم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل (ت) للفروق.

8- عرض نتائج الدراسة :

أولا: نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول: "ما مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات على مجالات المقياس الثلاثة. وترتيبها تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية في كل مجال . والجدول (01) يوضح ذلك:
الجدول (01): مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الأبعاد			ذوي صعوبات التعلم			العاديين	
المتوسط	الانحراف المعياري	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري
3.01	0.70	متوسط	3.04	0.65	متوسط	متوسط	متوسط
2.92	0.71	متوسط	3.05	0.62	متوسط	متوسط	متوسط
2.80	0.70	متوسط	3.04	0.65	متوسط	متوسط	متوسط
2.90	0.63	متوسط	3.04	0.65	متوسط	متوسط	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول أن امتلاك التلاميذ العاديين للمهارات الاجتماعية كان بمستوى متوسط على الأبعاد الثلاثة (اتباع لوائح المدرسة وقوانينها، التعامل مع الآخرين، اظهار عادات عمل مناسبة) وعلى المقياس ككل، حيث كان في المرتبة الأولى بعد التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي قدر ب (3.05)، ثم يليه بعد اتباع لوائح المدرسة

وقوانينها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (3.04)، وكذلك بعد اظهار عادات عمل مناسبة بمتوسط حسابي قدر ب (30.4).

وكان امتلاك ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية بمستوى متوسط أيضا، حيث كان في المرتبة الأولى بعد اتباع لوائح المدرسة وقوانينها بمتوسط حسابي بلغ (3.01) تلاه بعد التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وأخيرا بعد اظهار عادات عمل مناسبة بمتوسط حسابي قدر ب (2.80) أما على مستوى الأداة ككل فبلغ المتوسط الحسابي (0.90).

دلت النتائج على أن التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية بشكل عام، مع الأفضلية للتلاميذ العاديين على الأداة ككل وعلى أبعادها الثلاث.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني:

في ضوء التساؤل الثاني الذي كان ينص: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اتباع لوائح المدرسة وقوانينها؟ للإجابة على السؤال، تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخراج قيمة (ت) في الدرجة الكلية لبعدها (اتباع لوائح المدرسة وقوانينها ويتضح ذلك من الجدول التالي:

الجدول (02) : يمثل الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اتباع لوائح المدرسة وقوانينها.

البعدها	ذوي صعوبات التعلم		الأسوياء		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
اتباع اللوائح المدرسية وقوانينها	19.3	5.7	45.4	3.28	15.3	0.01

يتضح من الجدول (02) وجود فروق دالة احصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والأسوياء في بعد إتباع لوائح المدرسة وقوانينها ولصالح الأسوياء، وبهذه النتيجة تحققت الفرضية الأولى.

ثالثا: نتائج التساؤل الثالث:

في ضوء التساؤل الثالث الذي كان ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد التعامل مع

الآخرين لصالح العاديين؟ تم الإجابة على التساؤل بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخراج قيمة "ت".

الجدول (03): وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد التعامل مع الآخرين لصالح العاديين.

البعـد	ذوي صعوبات التعلم		الأسوياء		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التفاعل مع الآخرين	14.35	3.92	26.8	5.43	22.53	0.01

يتضح من الجدول (03) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي صعوبات التعلم والأسوياء في بعد التفاعل مع الآخرين لصالح الأسوياء وهذه النتيجة تحققت الفرضية الثانية.

رابعا: نتائج التساؤل الرابع:

في ضوء التساؤل الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اظهار عادات عمل مناسبة لصالح الأسوياء؟ تم الاجابة على التساؤل بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخراج قيمة "ت". ويتضح ذلك من الجدول:

الجدول (04): يمثل وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعد اظهار عادات عمل مناسبة لصالح الأسوياء.

البعـد	ذوي صعوبات التعلم		الأسوياء		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إظهار عادات عمل مناسبة	17.6	4.5	37.2	4.16	41.95	0.01

يتضح من الجدول (04) وجود فروق دالة احصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والأسوياء في بعد اظهار عادات عمل مناسبة ولصالح العاديين، وهذه النتيجة تحققت الفرضية الثالثة.

9. تفسير النتائج:

1. يمكن تفسير النتائج الخاصة بمستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين ربما يعود الى توقعات المعلمين المرتفعة لمستوى المهارات الاجتماعية من تلامذتهم العاديين، حيث أنهم أبدوا استياءهم من المستوى المتواضع للمهارات الاجتماعية للتلاميذ العاديين مقارنة بمستوى المهارات الاجتماعية لديهم عندما كانوا تلاميذ وبالتالي كانت تقديراتهم أعلى مما عليه لذوي صعوبات التعلم.
2. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Elkins and Kataoka, Van Kraayenood, 2000) التي أكدت توقعات المعلمين المنخفضة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم تجعلهم أكثر مرونة وأقل تشددا في قبول سلوكيات هذه الفئة من الطلبة باعتبارهم أنهم ليسوا كالطلبة العاديين.
3. أظهر ذوي صعوبات التعلم مستوى متواضع عى وجه الخصوص فيما يتعلق ببعد اظهار عادات عمل مناسبة، ذلك لأن هذا البعد يتضمن المهارات الأساسية لمتطلبات التعليم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (goswami, 2008, Learner, 2000) الذي يؤكد أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يبدون ضعفا ملحوظا في القيام بالأعمال الصفية كإتباع التعليمات الصفية والكتابية والشفوية.
4. يمكن تفسير النتائج التي دلت على وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية لصالح العاديين. على الأداة ككل وعلى أبعادها الفرعية الثلاث:
5. وهذه النتيجة تتفق مع عدد كبير من الدراسات السابقة منها دراسة (Bruyan and Lee, 1990, La Creca and vanghu, 1992, San Miguel et al, 1996, Swanson and Malone, 1992) والتي أفادت بضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وربما التفسير الأكثر قبولا لهذه النتيجة الكتفة مع الدراسات السابقة هو أن صعوبات التعلم ربما تقود إلى تني مفهوم الذات بسبب إدراك الفرد لحجم الصعوبات التي يواجهها وبالتالي قد يفرض عليه هذا الادراك نوعين من التصرف: فالنوع الأول يبدو في التصرف بطريقة غير ملائمة اجتماعيا كرفض التعامل مع الآخرين أو كسلوك انعزالي والتوقع على الذات بهدف تجنب الصراعات نتيجة التفاعل مع الآخرين.
6. ويؤكد كل من (Pavri et Ltfig, 2000) أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم المدمجون مع العاديين يعانون من ضعف الكفاية الاجتماعية، وأكثر شعورا بالوحدة ويتم تجاهلهم وأهمالهم من قبل المعلمين والتلاميذ.

7. وكذلك يمكن القول أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل إدراكا لمخاطر عدم التفاعل مع الآخرين، وعدم الإستجابة للوائح المدرسية وقوانينها وإظهار عادات عمل مناسبة كون الآخرين يتقبلون منهم مثل هذه السلوكيات فيتكيف مع هذا الواقع معتقدا بأنه أمر طبيعي. حسب دراسة (قيس المقداد، 2010).

8. وقد يعود أيضا إلى إدراك ذوي صعوبات التعلم لوضعهم واختلافاتهم عن غيرهم من التلاميذ العاديين، أو بسبب السلوكيات غير المرحب بها من أقرانهم المتمثلة في السخرية والتجاهل وهذا حسب ما توصلت إليه دراسات كل من (Heath and Wiemer, 1996,) (La Creca and Naughu, 1992)

9. ويمكن تفسير النتيجة أيضا بما يسمى بالانعكاس الأكاديمي فالمشكلات السلوكية والاجتماعية لدى التلاميذ باعتبارها نتيجة حتمية للاحباط المستمر الناجم عن عدم قدرة التلميذ على القيام بالمتطلبات الأكاديمية والفشل المستمر في التحصيل وهذا ما توصلت إليه (ديفي، 1972).

10. وكما يؤكد هارون (2005) في دراسة لسلوك التقبل الاجتماعي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون ضعف في المهارات الاجتماعية في الصفوف العادية، وأن هذا الضعف يأتي نتيجة لعدم قدرة أولئك الأطفال على القيام بالعمليات السلوكية واللغوية بشكل مباشر. حيث أن ضعف امتلاك ذوي صعوبات التعلم للمهارات والاجتماعية يؤدي إلى محدودية فرصهم بإقامة تفاعلات مناسبة مع زملائهم وبالتالي يقود إلى عزلتهم وقلة إمكانية قيامهم بالمهام الأكاديمية وكما أظهرت دراسة (حسن، 2009) نتائج تتفق مع النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا. حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية لصالح الأسوياء وبعد السلوك المشكل لصالح ذوي صعوبات التعلم.

ومن العرض السابق لتوقعاتهم المنخفضة يمكن استخلاص أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم وبين القصور في المهارات الاجتماعية وكما أن القصور في المهارات الاجتماعية يحد من تكيف ذوي صعوبات التعلم في الصف والمدرسة مما يجعلهم يظهرون بمستوى متدني مقارنة بأقرانهم.

10 - توصيات الدراسة:

5. تطوير المعلمين لتوقعاتهم المنخفضة لما يمكن للتلميذ ذوي صعوبات التعلم أن يقوم به، لأن تقديراتهم المنخفضة لهم تزيدهم من حجم الصعوبات التي يعانون منها ولا يساعدهم ذلك على امتلاك مهارات اجتماعية.
6. اقتراح برامج تدريبية تنموية تساعد ذوي صعوبات التعلم من تحسين مهاراتهم الاجتماعية.
7. إجراء المزيد من الدراسات حول ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بغيرهم في مختلف المهارات والمجالات.
8. تركيز البرامج المرحلة الابتدائية على اكساب الأطفال المهارات الاجتماعية لديهم.

قائمة المراجع:

1. حسن، عبد المجيد. (2009). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. 1 (1).
 2. هارون صالح 2004: سلوك التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية. المجلة العربية للتربية الخاصة، 6.
 3. هارون صالح 2005: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية. المجلة العربية للتربية الخاصة، 6. 115-151.
- المراجع باللغة الأجنبية:
4. Bryan , T , and Lee , J. 1990. Social skills training with learning disabled children and adolescents : the stage of art. In T.E. Scruggs and B. Y. L. Wong (Eds), intervention Research in Learning Disabilities, pp. 263- 278. New York: Springer- Verlag.
 5. Heath, N, and Wiener, J.(1996). Depression and nonacademic self- perception in children with and without learning disabilities. Learning Disability Quarterly, 19, 34.44.
 6. San Miguel. S. k, Forness. S. R, and Kavale. K. A. (1996). Social skills deficits in learning disability Quarterly, 19, 252- 261.
 7. Swanson, L, and Malone, S. (1992). Social Skills and Learning Disabilities: A meta-analysis of the literature. School Psychology Review, 21, 427- 443.